

تتناول المقطوعتان الشعريتان الحنين المختلط للمكان (نجد) والزمان، مُمثلاً نجد كرمز للمعشوق أو حالة من المستحيالات. يشرح الكاتب تشبُّع الشاعر بالحنين لنجد، متناقضاً بين رغبته في نسيانه والتشبُّث به، مستخدماً "نجد" للتعبير عن حالتي عيش متضادتين: الأولى هي حالة الحب، والثانية هي حالة التمني بنسيانه. يُبرز الكلام التقلب بين القرب والبعد، بين الحلم والواقع، فالشاعر إما قريب من حلمه حزيناً لعدم تحقيقه، وإما بعيداً عنه متحسراً، لكن الموقف واحد في الحالتين: ألم الحنين